

مغامرات
تيتي شيري
مصر ام الدنيا
دائرة معارف مصر للأطفال
بإشراف
أحمد نجيب
١١
NYROUF

بسم الله الرحمن الرحيم



بإشراف

أحمد نجيب

١١

مغامرات

تيتي شيري

تأليف
أحمد نجيب

خط
محمود إسماعيل

موسيقى
عائشة صبري

رسم
أسامة أحمد نجيب
حسام الدين علي فهمي

راجع المادة اللغوية
محمد قرنة

راجع المادة العلمية
د. سعيد الناصري

مصر أم الدنيا
شرة معارف مصر للأطفال
الإدارة : ٢٢ شارع طلعت حرب
القاهرة - ت ٩٧٢٦٤٦
قيمة الاشتراك السنوي (١٢ عدداً) ٥٥ قرشاً

الطبعة الأولى - سبتمبر ١٩٧٧

قصر التيه

منذ حوالى ٤٠٠٠ سنة
كان يحكم مصر
ملوك الأسرة الثانية عشرة

وهم ملوك مصريون ..
كلهم تقريبًا باسم : أمنمحات - وسنوسرت .

أمنمحات الأول ←
وأمنمحات الثانى - والثالث - والرابع ..
← وسنوسرت الأول -
وسنوسرت الثانى - والثالث ..

استمرت الأسرة الثانية عشرة فى الحكم
حوالى ٢٠٠ سنة

وكانت مصر فى ذلك الوقت غنية .
تعيش فى رخاء وسلام .

أمنمحات الأول

أمنمحات الثالث

سنوسرت الأول

ومن الأمور العجيبة فى ذلك الوقت ..
القصر الذى بناه الملك أمنمحات الثالث فى الفيوم .
كان قصرًا كبيرًا هائلا
حجراته عددها أكثر من ٣٠٠٠ حجرة .

وَبَقِىَ هـذا القصرُ العَجيبُ زمنًا طويلاً
وبعدَ أكثرَ من ١٥٠٠ سنة ..
حضَرَ إلى مِصرَ بعضُ المؤرِّخين
والرَّحَّالَة الإغريقِ مِثلَ هِيرُودُوت ..
ورأَوا هذا القصر .. وأعجبُوا به كثيرًا
وقالوا إنَّه : "أعظمُ أعجُوبة فى مِصر.."
وإنه : "أعظمُ من الأهرام .."
وسمَّوهُ قصرَ (اللابرانت) ..
أو قصرَ التِّيه ..
لأنَّ مَن يَدخُله يَتِيهُ فيه ..
ولا يَعرِفُ كيفَ يَخرج ..

قالَ المؤرِّخُ الإغريقيُّ (اليُونانى القَدِيم)
المشهورُ هِيرُودُوت ←
فى وَصفِ قصرِ التِّيه (اللابرانت) :
"لقد زُرتُ هذا المكان ..
ووجدتُه يَفوقُ كلَّ وَصف ..
ذلك لأنَّه لو جُمِعَتْ كلُّ المبانى والأعمالِ الأخرى العظيمةِ فى مكانٍ واحد
فإنَّها لا تُساوِى هذا (اللابرانت) ..

ويُوجدُ فى هذا المبنى نَوعانِ من الحُجُرات ، نِصفُها تحتَ الأرض ،
ونِصفُها فوقَ سطحِ الأرضِ ، والأخيرةُ مبنيَّةٌ فوقَ الأولى .. والعددُ
الكُلِّىُّ لهذهِ الحجراتِ ٣٥٠٠ - وقد مَرَرْتُ بنفسى فى الحجراتِ العُلويَّةِ
ورأيتُها بعَينَىَّ رأسى .. ووجدتُ أنَّها أعظمُ من أىِّ شىءٍ آخرَ أنتجَهُ الإنسان .."

هيرودوت

العصرُ الذهبي وأرض الفيروز

كانتْ مِصرُ في ذلكَ الوقتِ ..
منذُ حوالَى ..٤٠٠ سنة ..
غَنيةً قويّةً ..

حتى عُرِفَ ذلكَ الوقتُ باسمِ :
العَصرِ الذَّهبيّ

وفيه ازدَهرتِ الزِّراعةُ والصِّناعةُ والتِّجارة ..
وتقدَّمتِ العُلومُ والفُنونُ والآداب ..
وانتشرَ الرخاءُ والثَّروة ..

وهذه الثَّروةُ والرَّخاءُ والغِنَى في مِصر ..
تَجذِبُ إليها المهاجرينَ مِنَ الخارجِ ..
وتجعلُهُم يطمَعُونَ فيها ..

وَعِندما تكونُ مِصرُ قويّةً ..
تَستطيعُ أن تحمِيَ نفسَها من طَمعِ الطّامِعين ..



أرضُ الفَيرُوز :

في ذلكَ الوقتِ .. من حوالَى
٤٠٠٠ سنة ازدَهرَ العَملُ في المناجمِ والمحاجرِ
لاستخراجِ الأحجارِ الثَّمينةِ والنُّحاسِ والفَيرُوز ..
وخاصّةً من شِبهِ جزيرةِ سيناء ..
التي اشتَهرت باسمِ (أرضِ الفَيرُوز) ..

وفي هذه الصورة ..
تجد جماعات من البدو
الذين كانوا يحضرون
من آسيا لزيارة مصر الغنية ..

وقد تعرضت مصر للأخطار في تلك الأيام .. نتيجة زحف القبائل الآسيوية وغيرها .. ومحاولتها دخول الأراضي المصرية ..

ولكن مصر كانت قوية متحدة ..

فاستطاعت أن تحمي حدود البلاد ..

وتهاجم الغزاة في قلب بلادهم .. وتهزمهم ..

كما حدث في عهد سنوسرت الثالث ..

الذي هزم القبائل الزاحفة على مصر ..

في معركة قرب مدينة (بيت المقدس) ..



الاتحادُ قوة

كانتْ مصر قَويّةً .. مُتّحِدَة ..

أيامَ الأسرةِ الثانيةَ عشْرة ..

ولهذا استطاعتْ أن تَحمِيَ نفسَها ..

وعاشَ المصريونَ في سَعادةٍ وسَلام ..

هل سَمِعْتَ عن :

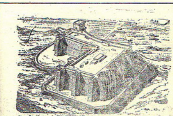
قصةِ الرجلِ والحزمة ... ؟

الرجلُ العاقِلُ الذى أحسَّ قُرْبَ وفاتِه ..

فجمعَ أبناءَه وأعطاهُم حُزمةً من العِصِىّ ..

وطلبَ مِنهم أن يَكسِرُوها ..

فحاولُوا جميعًا .. ولم يَستَطِيعُوا ..



كانتْ مِصرُ قَويّةً ..
في ذلكَ الوَقتِ ..
وهذه قَلعةٌ مِنَ القِلاعِ
التى كانتْ موجودةً عِندَ
الحُدودِ الجنوبيّةِ لمِصرَ
لِحمايَتِها ..
اسمُها قَلعةُ سِمنة
بناها الملكُ سنوسرت الثالث

والتَّفرُّقُ ضعف

أخذَ الأبُ العاقلُ الحُزمةَ .. وفكّها ..

وأعطَى كلَّ واحدٍ منهم عصًا واحدة ..

وطلبَ منهم أن يكسروها ..

فكسروها بسهولة ..

وفهمَ الأبناءُ ..

أنّ الأبَ العاقلَ يُريدُ أن يقولَ لهم :

إنّ الاتحادَ قوّةٌ .. والتّفرُّقَ ضعف

وفي مِصر ..

بعدَ انتهاءِ الأسرةِ الثانيةَ عشْرة ..

نشأَ الخِلافُ بَيْنَ أُمراءِ الأقاليم ..

وفقدَتِ البلادُ قوّتَها .. وهذا شجّعَ الأعداءَ ..

فهجَموا .. واحتلّوا مِصر ..

هؤلاءِ الأعداءُ .. هُمُ الهكسوس ..

قال تعالى :

« وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ » قرآن كريم

قصة

أفراس النهر

مُنذُ حوالَىْ ٣٧٠٠ سنة

احتلَّ الهكسوسُ

جُزءًا كبيرًا مِن مِصر ..

احتلَّ الهكسُوسُ الوجهَ البحرىّ .. وجزءًا من الوَجهِ القِبلى..

واستمرَّ الاحتلالُ سنواتٍ طويلةً

والمِصريونَ فى ضِيقٍ شَديد ..

ويُريدُونَ تَحريرَ مِصر ..

والعدوُّ يُريدُ أن يَستنِدَ إلى أىِّ

حُجَّةٍ ليحتلَّ بقيةَ البِلادِ ..

وكان ملكُ الهكسُوسِ يُقيمُ فى

أَفارِيسَ أو (أوارِيس)

ومَلِكُ مِصرَ يُقيمُ فى طِيبة

مَلِكُ الهكسُوسِ أرسلَ إلى مَلِكِ مِصرَ

يُهدِّدُه .. ويقولُ لهُ :

البحر المتوسط

أفاريس (صان الحجر)

منف

طيبة (الأقصر)

- استقر ملك الهكسوس فى مدينة (أفاريس) بالوجه البحرى [ومكانها الآن صان الحجر بمركز فاقوس شرقية]

- وتركز الحكم المصرى الوطنى فى مدينة طيبة (الأقصر) .

« أنا لا أستطيعُ أن أنامَ فى أَفارِيس

بسَببِ صَوتِ أفراسِ النَّهرِ التى تَعيشُ فى طِيبة .. »

فرسُ النهرِ هو الحيوانُ الضخمُ المعروفُ باسم

حُجَّةٌ غَيْرُ معقولة .. لأنَّ المسافةَ بينَ :

(أقاريسَ) في الوجهِ البَحْرِيّ .. و (طيبة) في الوجهِ القِبْلِي ..

مسافةٌ طويلةٌ .. طويلةٌ طويـلـةٌ ..

سفرُ أيامٍ .. وأيامٍ .. وأيامٍ ..

ولكنَّها حجةُ القويّ الظالمِ .. الذي يُريدُ أن يَعتدِيَ على الضَّعيف..

إنَّها مثلُ حجةِ الذئبِ عندما أرادَ أن يأكلَ الحَمَل ..

حكاية الذئب والحمل



يُحكَى أنّ ذئبًا

كانَ يَشربُ من تُرعَةٍ ..

فرأى حَمَلًا صغيرًا يَلعَبُ

في ماءِ التُّرعةِ من بَعيد ..

الذئبُ فكَّرَ في حُجّةٍ ليأكُلَ الحملَ .. فذهبَ إليهِ .. وقالَ لهُ :

« أنتَ عكَّرتَ الماءَ الذي أشربُ مِنْه .. »

فقالَ الحَمَل : « ولكنْ أنتَ تَقِفُ في أعلى التُّرعة .. وأنا في أسفَلِها .. والماءُ يأتي من عِندِك .. فكيفَ أُعكِّرُ الماءَ الذي تَشربُ مِنه؟ »

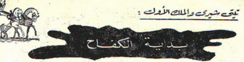
فسكتَ الذئبُ قليلًا ثم قال :

« حسنًا .. أنتَ شتَمتَني من عِدّةِ سَنوات .. »

قالَ الحَمَل : « ولكنْ .. أنا عُمري أقلُّ من سنةٍ واحِدة .. »

قالَ الذئب : « إذن .. لابدَّ أنَّ الذي شتَمَني كانَ أباكَ أو جدَّك .. »

ثم هَجَم عليهِ وأكلَه ..



فى تلكَ الأيام

كانَ ملكُ مِصرَ (واسمُه تاعا الأوّل) قد تُوفّى ..

وتركَ زوجةً شابةً .. فى حوالَى الثلاثينَ من عمرِها ..

اسمُها (تِيتِى شِيرِى) ..

ولم تكن (تيتى شيرى) أميرةً عندما تزوّجها الملكُ تاعا الأوّل ..

وإنما كانتْ واحدةً من بناتِ الشّعب ..

وعندما ماتَ هذا الملكُ (تاعا الأوّل) ..

تركَ زوجتَه (تيتى شيرى) ..

ولهما ابنٌ صغيرٌ اسمُه (تاعا الثّانى)

(تيتى شيرى) كانتْ امرأةً مصريّةً قويّةً ..

وضعتْ ابنَها الصّغيرَ (تاعا الثانى) على العرشِ

وعملتْه ملكًا ..

وحمتْه من أعدائِه ..

الذين يُريدونَ أن يأخذوا منه الملكَ

لأنّه صغيرٌ ..

تيتى شيرى

وكَبِرَ (تَاعَا الثانى) ..
وكانَ هو مَلِكًا
عِندما أرسلَ إليهِ ملكُ الهكسُوس ..
يُهدِّدُه بحُجةِ أفراسِ النهرِ (التى قرأتَها فى ص ٨) ..

●●●●●

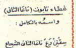
(تِيتِى شِيرى) ..
شجَّعَت ابنَها الملكَ (تَاعَا الثانى) ..
على أن يكوِّنَ جَيْشًا ..
ويبدأ الحربَ ضدَّ الهكسُوس ..
لِتَحْرِيرِ مِصرَ مِنَ الغُزاةِ المُعتدِين ..

●●●●●

الملكُ (تَاعَا الثانى) كَوَّنَ جَيْشًا ..
وبدأ (حربَ الاستِقلالِ)
ضدَّ الهكسُوس ..

●●●●●

الملكُ (تَاعَا الثانى) اشتَهرَ باسمِ (الشُّجاع) ..
ولكنَّه قُتِلَ فى الحرب ..
وحزِنَت أمُّه (تِيتِى شِيرى) عليه حُزنًا كَبِيرًا ..



غطاء تابوت (تاعا الثانى)
واسمُه بالكامل :
سِقَنِنْ رَعْ تاعا الثانى الشجاع



استمرار حروب الاستقلال

قُتِلَ الملكُ (تاعا الثانى) الشجاع ..
فى الحرب ضدَّ الأعداء ..
فحزنت أمُّه (تيتى شيرى) حُزنًا كبيرًا ..
وبكت بالدموع ..
ولكنها لم تيأس ..
ومسحت دموعها ..
وفكَّرت .. ماذا تفعل .. ؟

ابنها الملك (تاعا الثانى) الشُّجاع .. كانَ لَهُ أبناء ..
مِنهم ابنٌ اسمه (كامس) .. وابنٌ اسمه (أحمس) ..

(تيتى شيرى) هى جدَّةُ (كامس) .. وجدَّة (أحمس) ..
(كامس) كانَ أكبرَ من (أحمس) ..

(تيتى شيرى) ..
وضعت (كامس) على العرْش .. وجعلَتْهُ مَلِكًا ..
وشجَّعتهُ على الاستمرار فى الحرب .. ضدَّ الهكسوس ..
لتحريرِ مِصرَ من الغُزاةِ المعتَدين ..

واستمرَّ الملكُ (كامُسْ) في الحروبِ ضدَّ الهكسوس ..
وانتصرَ عليهِمُ انتصارًا كبيرًا ..
في معركةٍ قربَ مدينةِ (الأشمونين) ..
وطردَهم منَ الوجهِ القبلي ..

ولكنْ ..

ماتَ البطلُ (كامُس) ..
في وسطِ حروبِ الاستقلالِ والتحرير ..
فحزنتْ عليهِ جدَّتُه (تِتِي شِيرِي)
وبكتْ بالدموع ..

ولكنَّها لمْ تيأس ..
وجاءتْ بأخيهِ (أحمُس) ..
ووضعتْهُ على العرش ..
وشجَّعتْهُ على الاستمرارِ في الحربِ .. ضدَّ الهكسوس ..
لتحريرِ مصرَ منَ الغزاةِ المعتدين ..





أحمس الأول



وأخيرا .. جاء النصر

استمرَّ الملكُ (أحمُس) في الحرب ..
وانتصرَ على الهكسوسِ انتصاراتٍ كبيرة ..
وهزَمَهم في مدينةِ أفاريس .. (أوارِيس) ..
وطرَدَهم من الوجهِ البَحرى ..
وطارَدَهم في صحْراءِ سيناء ..
ثم انتصرَ عليهم في جنوبِ فِلسطين ..
وفي فِينيقْيا .. بأرضِ الشَّام ..

وهكذا تمَّ النصرُ النهائىُّ على الغُزاةِ المُعتدِين ..

وعاشَتْ (نِيتى شِيرى) العظيمةُ أكثرَ من ٦٠ سنة ..
وتحققتْ أحلامُها في تحريرِ البلادِ .. وبناءِ مِصرَ القويةِ العزيزة ..
وعندما ماتَتْ .. حزِنَ عليها الجميعُ .. وبنَى لها (أحمُس)
هرمًا .. ومعبدًا .. وبُحيرةً مُقدَّسة .. غرَسَ حولها الأشجار ..
وذَبحَ الماشيةَ والثِّيران .. وقدَّمَ الخُبزَ والقرابينَ إلى رُوحِها ..

وكان يَقولُ إنَّه :

« يحبُّ جدَّته العظيمةَ نِيتى شِيرى أكثرَ من أىِّ شئٍ في الوُجود. »

□□ أحمس □□

سلامٌ على أرضِ هذا الوطنْ — سلامٌ على مِصرَ فى الخالدينْ
بماضى الجدودِ بنينا الزمنْ — فهيّا نُعيدُ البناءَ المتينْ
أحمسُ العظيمْ — رمزُنا الكريمْ
أحمسُ الأوّلُ — تاجُ الخالدينْ
فاقتفوا[1] .. أيُّها الأشبالُ آثارَ الأسدْ
وَاعملوا .. كىْ نُعيدَ المجدَ فى هذا البلدْ

أعدَّ السلاحَ ليومِ الكفاحْ — وسارَ إلى النصرِ فوقَ البطاحْ[2]
وطاردَ جيشَ الرُّعاةِ[3] الذى — تولّى يَهيمُ[4] كسيرَ الجناحْ
قائدُ الأباةْ — هازمُ الرُّعاةْ
أحمسُ الأوّلُ — تاجُ الخالدينْ
فاقتفوا .. أيُّها الأشبالُ آثارَ الأسدْ
وَاعملوا .. كىْ نُعيدَ المجدَ فى هذا البلدْ

(١) يعنى: سيروا على نفس طريقه فى العمل والإخلاص.

(٢) البطاح: الأراضى الواسعة المنبسطة.

(٣) الرُّعاة: الهكسوس.

(٤) يعنى: رجع مهزوماً مكسور الجناح يتيهُ فى الأرض.

FIN

لد ب ـ ذل ها فى د مجـ دل عى ن كى

= يعزف المقطع الأول كمقدمة.
= يعزف الجزء الثانى وفقاً لموسيقى الجزء الأول.

مِصرُ أمُّ الدُّنيا ..
مِصرُ بأبنائِها وبناتِها ..
وأبناءُ مِصرَ وبناتُها أحرارٌ أبطال ..
لا يَقبَلونَ الذُّلَّ والاحتِلال ..
مَهما طالَ الزَّمان ..

وكما انتَصرَ المِصريّون
على الهكسوسِ مُنذُ آلافِ السِّنين
فإنَّ تاريخَ مِصرَ الطَّويل
فيهِ كثيرٌ مِنَ الحُروبِ والانتِصارات

آخِرُها كانَ مُنذُ سَنواتٍ قَليلة
في حربٍ مِن أعظمِ الحُروبِ الَّتي شَهِدَها تاريخُ العالَم ..
وانتَصرَ فيها المِصريّونَ انتِصارًا رائعًا هزَّ الدُّنيا كلَّها ..

السلاح العجيب

مع تحيات بابا نجيب



دائـرة معارف مصر للأطفــال

بإشراف
أحمد نجيب

مصـــر أم الدنيـــا ..

دائـرة معــارف جـديدة للأطفــال ..

فى أعـداد شـهرية متتـالية

تكـوّن فى النهـاية :

* دائـرة معــارف كاملة عن مصــر للأطفــال ..

تصدر فى بداية (المشروع القومى لكتب الأطفـال)

الذى يشـرف عليـه **الأستاذ أحمـد نجيب**

الحـائز على جـائزة الدولـة فى ادب الأطفـال ..

ومدرس مادة (كتب الأطفال) فى كليـة الآداب .. بجـامعة القـاهرة ..

ونبـدأ بالكتب الآتيـة :

١ ـ هـذه الدنيا .. قصة عجيبـة .
٢ ـ مغـامرات الانسان الحجرى .
٣ ـ مغـامرات البحـار الغريق .
٤ ـ عـل بابا .. وحيلة القائد تحوتى .
٥ ـ صراع مع الشيطان .
٦ ـ محـكمة المـوتى .
٧ ـ ســاحر الجنـوب .
٨ ـ مغـامرات مسـلة كليـوباترا .
٩ ـ بـلاد البخـور .
١٠ ـ كنـوز تحت الأرض .
١١ ـ مغـامرات تيتى شـيرى .
١٢ ـ السـلاح العجيب
١٣ ـ مغامرات الفرسان الثلاثة
١٤ ـ ملك الفيران وقلعة القطط

مرسى سعد الدين
رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات

الثمن ٥٠ مليمًا